

الله الرحمن

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة مبارکه ص ۱۶-۷-۹۶ ۱۱

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ (1)

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَ تَتَفَاقٍ (2)

سورة ص

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَ لَاتَ حِينَ
مَنَاصٍ (3)

وَ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَ قَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (4)

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5)

سورة ص

وَ انْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمُ أَنْ امْشُوا وَ اصْبِرُوا
عَلَى الْهَيْكُمِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ (6)

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا
إِلَّا اخْتِلَافٌ (7)

سورة ص

أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا
عَذَابِ (8)

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ (9)

أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ
(10)

سورة ص

جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ (11)

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عَادٌ وَ فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ
(12)

وَ ثَمُودُ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ
الْأَحْزَابُ (13)

سورة ص

إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (14)

وَمَا يَنْظُرُ هُوَ لَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقِ
(15)

فَوَاقٍ

- كتاب العين؛ ج ٥، ص: ٢٢٤
- و يقال فَوَاقٍ نَاقَةٌ بِمَعْنَى الْإِفَاقَةِ، كَالْإِفَاقَةِ الْمَغْشَى عَلَيْهِ، أَفَاقَ يُفِيقُ إِفَاقَةً وَ فَوَاقًا وَ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ: مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ «١»، أَيْ: مِنْ تِلْكَ الصَّيْحَةِ أَصَابَتْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمْ يُفِيقُوا إِفَاقَةً، وَ لَا فَوَاقًا. وَ كُلُّ مَغْشَى عَلَيْهِ، أَوْ سَكَرَانَ إِذَا انْجَلَى عَنْهُ ذَلِكَ،
- المحيط في اللغة؛ ج ٦، ص: ٤١
- وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ «٢٥» أَيْ مِنْ الصَّيْحَةِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ يُفِيقُ إِفَاقَةً.

فَوَاقٍ

- معجم مقائيس اللغة؛ ج ٤، ص: ٤٦١
- يقال فَوَاقٍ و فَوَاقٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ «٤» أَي مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ و لَا مَثْنَوِيَّةٍ و لَا ارْتِدَادٍ. و قَالَ غَيْرُهُ: مَا لَهَا مِنْ نَظِيرَةٍ. و الْمَعْنِيَانِ قَرِيبَانِ.
- مفردات ألفاظ القرآن؛ ص: ٦٤٩
- و قوله: مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ [ص / ١٥]، أَي: مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا، و قِيلَ: مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا.



قم - ۵۵ متری عمار یاسر - کوچه ۱۵ - پلاک ۸۲ تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۱۶۰۶۰ - دورنگار: ۳۷۷۱۹۷۴۰

islamquest.net - ravaqhekmat.ir